

معوّقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

بمدينة مستغانم - الجزائر -

من إعداد: د/ بن قناب الحاج جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

د/ بلوفة بوجمعة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

د /شناقي أحمد جامعة الجزائر 03

ملخص الدراسة :

وتعتبر الجزائر من بين الدول التي اهتمت بالتربية البدنية اهتماما كبيرا واعتبرتها جانبا حيويا وضروريا لحياة المواطن، ولهذا نجد أنّ التربية البدنية والرياضية تحظى بمكانة خاصة في المنظومة التربوية الشاملة، بحيث أن السلطات الوطنية وبكل أجهزتها المختلفة ساهمت في توطيد أركان هذه المادة وهذا يتجلى من خلال بعض القوانين التي عرفت التربية البدنية والرياضية أتمها وسيلة أو طريقة تربوية تنبثق بدورها من التربية العامة فهي مظهر من مظاهرها العلميّة الخاصة التي تعني برعاية الجسم وصحته مقدار رعايتها بتثقيف العقل. فتدريس التربية البدنية والرياضية اليوم له المقام الأسمى في كل المدارس لدى الأمم الراقية ولقد أصبح أحد الأسس التي يعتمد عليها في تربية النشأ وتكوينهم تكوينا سليما، حيث ينقل تصرفاتهم وأفكارهم المختلفة وتحسين وضعيتهم المستقبلية حيث يمثلون النموذج المثالي الطبيعي الحي الذي من خلاله يسجل التأثيرات والسلوكات الميدانية التي تؤثر في تكوين مستقبلهم وهذا من خلال الجهودات المبرين والمؤثرات المختلفة التي يعايشونها في محيطهم، فأى تأخر أو ضعف في الارتقاء بتدريس هذه المادة سيؤدي حتما إلى ظهور عدة معوقات في الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، فيكون مآله في النهاية الملل أو النفور .

ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة من أجل تشخيص واقع التربية البدنية والرياضية ومعرفة أهم المشاكل التي تواجهها وتواجه الاشتراك الإيجابي للتلاميذ .

فمن بين هذه المعوقات هناك مشاكل وعوائق اجتماعية ونفسية تؤثر على المشاركة الإيجابية للتلميذ في درس التربية البدنية ، مع عدم تنويع الأساتذة في طرق تدريس درس التربية البدنية والرياضية أدى إلى انعدام عنصر التشويق في طريقة التدريس مما يجعل التلميذ ينفر ويهرب من حصّة التربية البدنية والرياضية وهذا يعزى إلى نقص في إشباع رغبات وميولات التلاميذ.

الكلمات الأساسية :

الاشتراك الإيجابي - درس التربية البدنية والرياضية - تلاميذ المرحلة الثانوية

مقدمة

إن الرياضة ومنذ أن وجدت وسيلة لتقوية الإنسان ومنهاج حضاري للارتقاء بإنسانيته والتدريب لإعدادة إعدادا كاملا متكاملا (فكريا ، نفسيا، بدنيا، اجتماعيا، وأخلاقيا) ليكون في مستوى مسايرة تطورات العصر وتحديات الزمن.

إن تحسين المشاركة الفعلية واكتشاف النابغين من التلاميذ والتلميذات في مختلف الأنشطة الرياضية من ضروريات تعليم مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس. (عوض البيسوي، 1986).

وتعتبر الجزائر من بين الدول التي اهتمت بالتربية البدنية اهتماما كبيرا واعتبرتها جانبا حيويا وضروريا لحياة المواطن، ولهذا نجد أن التربية البدنية والرياضية تحظى بمكانة خاصة في المنظومة التربوية الشاملة، بحيث أن السلطات الوطنية وبكل أجهزتها المختلفة ساهمت في توطيد أركان هذه المادة وهذا يتجلى من خلال بعض القوانين التي عرفت التربية البدنية والرياضية أنها وسيلة أو طريقة تربوية تنبثق بدورها من التربية العامة فهي مظهر من مظاهرها العلمية الخاصة التي تعني برعاية الجسم وصحته مقدار رعايتها بتثقيف العقل. فتدريس التربية البدنية والرياضية اليوم له المقام الأسمى في كل المدارس لدى الأمم الراقية ولقد أصبح أحد الأسس التي يعتمد عليها في تربية النشأ وتكوينهم تكوينا سليما، حيث ينقل تصرفاتهم وأفكارهم المختلفة وتحسين وضعيتهم المستقبلية حيث يمثلون النموذج المثالي الطبيعي الحي الذي من خلاله يسجل التأثيرات والسلوكات الميدانية التي تؤثر في تكوين مستقبلهم وهذا من خلال الجهودات المبرين والمؤثرات المختلفة التي يعايشونها في محيطهم.

فأي تأخر أو ضعف في الارتقاء بتدريس هذه المادة سيؤدي حتما إلى ظهور عدة معوقات في الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، فيكون مآله في النهاية الملل أو النفور . ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة من أجل تشخيص واقع التربية البدنية والرياضية ومعرفة أهم المشاكل التي تواجهها وتواجه الاشتراك الإيجابي للتلاميذ آملين أن نوفق في طرح بعض الحلول وإيجاد المقترحات الممكنة لحلها بغرض تطوير وتحسين الاشتراك الإيجابي للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية.

مشكلة البحث :

لم يكن هناك شك في مدى إسهام التربية البدنية والرياضية بكل أنشطتها المختلفة في بناء شخصية التلميذ وإعدادة إعدادا صالحا.

يعتبر درس التربية والرياضية من الدروس المهمة في المرحلة الثانوية بحيث يعد حجر الأساس في كل منهاج للتربية الرياضية ويتوقف نجاح الخطة وتحقيق العرض من البرنامج العام من التربية المدرسية على حسن التحضير والإعداد وتنفيذ الدرس.

حيث أكد العاملون والمختصون في المجال الرياضي على ضرورة تعليم مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس لتوسيع قاعدة الممارسة وتحسين المشاركة الإيجابية والفعلية واكتشاف النابغين من

التلاميذ والتلميذات في مختلف الأنشطة الرياضية ومحاولة متابعتهم إلى المستويات المرموقة لخوض معارك المنافسات وتحقيق إنجازات لغاية تمثيل المجتمع وتكريم الذات. (البسيوني، 1996)

فمن خلال زيارتنا الميدانية والدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في بعض ثانويات مستغانم تبين لنا أنه بالرغم من مشاركة التلميذ في الحصة بإحضاره البدلة الرياضية وانتماءه إلى الجماعة إلى أننا وجدنا أن التلاميذ لا يستثمرون كل طاقاتهم البدنية والمعنوية أثناء مشاركتهم في الحصة وهذا مما يعيق الاشتراك الإيجابي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ويحول دون تحقيق الأهداف المسطرة من الجانب البدني والمهاري والنفسي.

ولذا يجب على العاملين المختصين بالحقل الرياضي إلى العمل على ضرورة تشخيص الأسباب التي تمنع التلميذ من المشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية والرياضية وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة. وعلى ضوء ذلك، طرح الباحث التساؤلات التالية:

التساؤل العام :

- هل هناك معوقات تعوق الاشتراك الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في درس التربية البدنية بولاية مستغانم؟

التساؤلات الفرعية :

- هل عملية تخطيط مدرس التربية البدنية والرياضية للدرس تساعد في الاشتراك الإيجابي للتلميذ خلال الحصة بثانويات ولاية مستغانم؟
- هل تنفيذ مدرس التربية البدنية والرياضية لخطة الدرس تساعد التلميذ في المشاركة الإيجابية خلال الدرس بثانويات ولاية مستغانم؟
- هل الأدوات والمعدات الرياضية المتواجدة بثانويات ولاية مستغانم تتوفر بشكل كافٍ لمساعدة التلميذ في اشتراكه الإيجابي خلال الحصة؟

- فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

- هناك عدة معوقات تعوق الاشتراك الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في درس التربية البدنية بولاية مستغانم؟

الفرضيات الجزئية :

- تعد عملية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية من طرف المدرس من معوقات الاشتراك الإيجابي للتلميذ خلال الدرس بثانويات ولاية مستغانم.

- يعد تنفيذ خطة الدرس من الأسباب التي تعيق المشاركة الإيجابية للتلميذ في درس التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية مستغانم .

- قلة العتاد الرياضي المتواجد بثانويات ولاية مستغانم.

– أهداف البحث:

- الإطّلاع على عملية تخطيط مدرس التربية البدنية والرياضية ومعرفة مدى مساعدتها للتلاميذ في اشتراكهم الإيجابي خلال درس التربية البدنية والرياضية.
- معرفة كيفية تنفيذ مدرس التربية البدنية والرياضية لخطة الدرس ومحاولة معالجتها.
- الوصول إلى معرفة مدى توفر الثانويات على الأدوات والمعدات الرياضية لتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية.

– ماهية وأهمية البحث:

إنّ بحثنا هذا عبارة عن دراسة مسحية، ميدانية حيث نتطرق في موضوعه إلى دراسة معوقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. بمختلف أقسامها بولاية مستغانم، والتي اتخذناها كعينة للدراسة الوصفية الاستبائية لتوضيح الأسباب التي تعيق التلميذ في مشاركته مشاركة إيجابية في درس التربية البدنية والرياضية بالولاية المذكورة أعلاه. وتتلخص أهمية البحث في توضيح الوضعية والمكانة التي يحتلها درس التربية البدنية وما هي الأسباب التي أدت إلى عدم اشتراك التلاميذ اشتراكا إيجابيا في درس التربية البدنية والرياضية. ولقد شملت دراستنا استمارة استبائية موجهة إلى تلاميذ المرحلة الثانوية بجميع أطوارها بولاية مستغانم.

– التعريف بمصطلحات البحث:

- **المعوقات:** هي الصعوبات أو المشاكل أو العراقيل التي تواجه التلميذ أثناء الحصّة.
- **الاشتراك الإيجابي:** يتمثل في مشاركة التلميذ في إيجاد الأهداف والقيام بالواجبات المسطرة من قبل المدرّس خلال الحصّة عبر كامل مراحلها وبصفة فعالة وحماسية
- **الدّرس:** هو الوحدة المصغرة ببرنامج دراسي معطى من طرف المنظومة التربوية.
- **التربية البدنية:** هي تنمية القدرات البدنية الفيزيولوجية والمهارات الحركية بطريقة سليمة باستخدام مختلف الرياضات.
- **المرحلة الثانوية:** هي مرحلة من مراحل التعليم الأكاديمي التي تتبع المرحلة الإعدادية.

الدراسات المشابهة :

دراسة بن قوة علي وآخرون 1992:

كانت الدراسة بعنوان: واقع التربية البدنية والرياضية بمناطق السهول الغربية ومدينة بشار

الاستنتاجات:

توصل الباحثون في هذه الدراسة إلى أنّ التربية البدنية والرياضية تعيش وضعاً مليئاً بالمشاكل والمعضلات والصعوبات التي تقابل سير تطور هذه المادة نحو الوجه الأفضل إلا وهي:

- الحجم الزمني والمعمل المنخفض يقيان لا يلبيان حاجيات التلاميذ والأساتذة.
- نقص الأجهزة والوسائل والمنشآت الرياضية للمدارس من أجل هذا الدرس بصورة سليمة وصحيحة.

- الإهمال العفوي واللامبالاة من طرف الإدارة بهذه المادة وغيرها من المشاكل التي تقف في وجه هذه المادة.

التوصيات:

- ضرورة توفير الوسائل والمنشآت والأجهزة الرياضية حتى يتم سير درس التربية البدنية والرياضية في أحسن الظروف.
- الرفع من معامل مادة التربية البدنية والرياضية حتى تكون هناك رغبة وعزيمة في المشاركة في الدرس وكذلك الاهتمام المطلوب من الإدارة.
- إخلاص الأستاذ لهذه المادة مع محاولة المقاومة للمشاكل التي بإمكانه السيطرة عليها مع الممارسة الفعالة للتلميذ لهذه المادة.⁶³

دراسة عبّاد محمد وليد و تومي حسين 2008:

الدراسة تحت عنوان: معوقات التربية البدنية والرياضية في وجه نظر أساتذة المادة في بعض ثانويات الغرب الجزائري

الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحثون وكذلك إجابات العينة التي تكونت من 60 أستاذاً استنتج ما يلي:

- عدم اهتمام الإدارة الخاصة بالمؤسسات بمادة التربية البدنية والرياضية كباقي المواد العلمية والأدبية فقد وجدنا أن اهتمام الإدارة بهذه المادة يقدر بنسبة 16.66% فقط مما أكدّه لنا الأساتذة.

⁶³ - دراسة بن قوة علي وآخرون: مذكرة ليسانس، واقع التربية البدنية والرياضية بمناطق الغرب الجزائري. سنة 1992، ص 140، 142.

- عدم صلاحية المنشآت الرياضية المتوفرة بالثانويات.
- اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ الذي يعرقل سير درس التربية البدنية والرياضية.
- التوصيات:**
- وجوب اهتمام الإدارة بهذه المادة كباقي المواد العلمية والأدبية واعتبارها مهمة لكافة المواد الأكاديمية الأخرى.
- ضرورة توفير الوسائل والمنشآت والأجهزة الرياضية في جميع الثانويات حتى يؤدون درس التربية البدنية والرياضية في أحسن الظروف.
- محاولة الاهتمام برفع مستوى التلاميذ من كل الجوانب الفكرية والأخلاقية والنفسية والبدنية والاجتماعية. (عباد وليد وتومي حسين، 2008)
- التعليق على الدراسات السابقة والمربطة:**
- من خلال ما قام به الباحثون من قراءات واستطلاع لنتائج وتقارير الأبحاث السابقة والمربطة بموضوع الدراسة مكّنا من استخلاص أهم الدراسات المربطة بموضوع الدراسة والتي تمكنا من الاستعانة بها.
- وقد استفاد الباحثون من تحليل هذه الدراسات حيث أنّ المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي والوسائل والأدوات المستخدمة في جميع البيانات ساعدت في إنشاء هذه الدراسة.
- وخلاصة القول فإن من خلال الدراسات السابقة تمكن الباحثون من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات حيث شكلت إطار نظريا لموضوع الدراسة الحالية كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية في اختيار العينات وأدوات البحث.
- الدراسة الاستطلاعية:**
- تعتبر الدراسة الاستطلاعية ميدانا وأرضية تجذب فيها البحوث بشقيها المسحي والتجريبي.
- بعد انتهائنا من تحديد مشكلة وأهداف وفروض البحث، قمنا في ضوء ذلك بوضع أسئلة استبيان.
- ثم عرضت على مجموعة من دكاترة وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية، وعلى ضوء اقتراحاتهم وملاحظاتهم تمّ تحديد الاستبيان النهائي، وبعد انتهائنا من إعداد الاستبيان قمنا بتطبيقه في الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث أي توزيع استمارات على بعض تلاميذ المرحلة الثانوية والذي بلغ عددها 30 استمارة، حيث زرنا حوالي 5 ثانويات ووزّعنا في كل واحدة 6 استمارات.

- طرق ومناهج البحث:

- طرق البحث:

- طريقة الدراسة النظرية:

من أجل دراسة الإشكالية التي طارحناها لموضوع بحثنا (معوقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) اعتمدنا في دراسة هذه المشكلة على مجموعة من المراجع والمصادر كما هو موضح في قائمة المصادر والمراجع التي لها علاقة مباشرة بموضوع ومحتوى البحث وهي مجموعة كتب ومذكرات مبيّنة في آخر المذكرة.

- طريقة الاستبيان:

من خلال الدراسة الميدانية وكذا النظرية تمّ تحديد ووضع أهداف وفرضيات البحث بعد ذلك تمّ تكوين وإعداد الأسئلة واعتبرنا الأسئلة مقدّمة إلى شرائح العينة وهم تلاميذ المرحلة الثانوية بكلّ أطوارها، وهذا الاستبيان هدفه بيان ومعرفة الأسباب التي تعيق الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تمّ عرضه على مجموعة من دكاترة المعهد بغرض التحقق من مدى ملائمة هذه الأسئلة وذلك بغرض تحديد مشكلة البحث⁶⁴.

- منهج البحث:

إن المناهج تختلف في البحوث الاجتماعية والتربوية باختلاف مشكلة البحث وكذا باختلاف أهدافها، حيث نتطرق في بحثنا هذا إلى موضوع "معوقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة مستغانم"، وكان لزاما علينا إتباع المنهج الوصفي الدراسة مسحية.

- عينة البحث :

تتكون عينة بحثنا من تلاميذ المرحلة الثانوية بمختلف مستوياتها (المجتمع الأصلي) وكان عددهم الإجمالي 17425 تلميذ وقد أخذنا نسبة 5% من هذا المجتمع أي ما يعادل 870 تلميذ وهذا ما يبيّنه أيضا اختيروا بطريقة عشوائية .

- مجالات البحث:

- المجال الزماني:

- تمت الشروع في صياغة الاستبيان ابتداء من يوم 2008/12/06 .

⁶⁴ - مجموع الخبراء والدكاترة التي تم عرض الاستمارة عليهم بهدف التأكد من صلاحيتها وهم: د/ بومسجد أ/ زيتوني عبد القادر، أ/ بلكيش قادة، د/ بومسجد عبد القادر، د/ بن قلاوز التواقي، د/ ناصر عبد القادر، د/ عطا الله احمد : د/ بن فاصد علي الحاج محمد.

- عرض الاستبيان قصد التقييم على الخبراء والدكاترة في 11 / 02 / 2009 ثم جمع هذا الاستبيان وتمت عملية المعالجة وفقد الملاحظات المدونة من قبل المقومين وجعله في الصورة النهائية .
- تقسيم الاستمارة على مجموعة من التلاميذ وهذا للوقوف على درجة صعوبة المفردات الاستمارة وكان ذلك بتاريخ 21 / 02 / 2009 .
- بعد الصياغة النهائية الاستمارة تم توزيعها على عينة البحث وهذا ابتداء من 03 / 04 / 2009 وتم جمعها أسبوعين بعد ذلك .
- جرت عملية التفريغ للأسئلة وإجراء الإحصاء الخاص بها مباشرة بعد اكتمال جمعها .
- تم الشروع في عملية الطبع النهائي للمذكرة يوم 19 / 05 / 2009 .
- المجال المكاني:
- ويشمل جميع الثانويات بولاية مستغانم .
- المجال البشري:
- أجريت عملية توزيع الاستبيان على شرائح عينة البحث وهم تلاميذ المرحلة الثانوية بمختلف أطوارها وكان عددهم الإجمالي 17425 تلميذ وقد أخذنا نسبة 5% أي ما يعادل 870 تلميذ بطريقة عشوائية .
- أدوات البحث:
- الاستمارة الاستبائية:
- تعتبر الاستمارة أداة من أدوات جمع البيانات وتعني ذلك النموذج الذي يشمل مجموع من الأسئلة توجه لأفراد معينين من أجل الحصول على البيانات حول موضوع أو مشكلة البحث . لقد استعملنا نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة مغلقة وتكون الإجابة بـ "نعم" أو "لا" .
- تمت صياغة الاستمارة وهذا اعتمادا على المصادر والمراجع وبعض البحوث السابقة والتي ذكرناها سابقا وبعد الانتهاء من هذه العملية قمنا بعرضها على بعض الدكاترة والأساتذة ذوي الاختصاص ، ووضعت الاستمارة في شكلها النهائي بعد معالجتها بما أدلت به ملاحظات الأساتذة حيث احتوت على مجموعة من المحاور.
- ووزعت هذه الاستمارة في شكلها النهائي على شرائح عينة البحث (التلاميذ) وكانت أسئلة الاستمارة نابعة من جوانب المشكلة وتتمحور حول "معوّقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" .
- الطرق الإحصائية :
- من جل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة على عينة البحث

وهم تلاميذ المرحلة الثانوية اعتمدنا طريقة النسبة المئوية .

تحليل النتائج :

• المحور الأول: علاقة التلميذ المتعلم بالممارسة الرياضية:

السؤال	الإجابة	نعم	النسبة (%)	لا	النسبة (%)
هل تحب وترغب في ممارسة الرياضة؟	794	%91.26	76	%8.74	
هل أنت منخرط في إحدى النوادي الرياضية خارج الثانوية؟	118	%13.56	752	%86.43	
هل أنت متفوق في مادة التربية البدنية في ثانوية؟	590	%67.81	280	%32.18	
هل لديك ميول لنشاط رياضي معين؟	674	%77.47	196	%22.52	
هل لديك أي عوامل مثبطة (خوف، خجل، تردد) تعيقك على المشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية	252	%28.96	618	%71.03	

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن جل التلاميذ إن لم نقل الكل يحبون ويرغبون في ممارسة الأنشطة الرياضية وهذا بنسبة 91.26% من مجموع التلاميذ عينة البحث، مع أنهم غير منخرطين في الصفوف الأندية الرياضية خارج المدرسة. إلا فئة قليلة منهم وذلك بنسبة 13,56 % . إن غالبية التلاميذ من المتفوقين في هذه المادة وهذا بنسبة 67.81% ولهم ميولات نحو بعض الأنشطة الرياضية ، وهذا ما تعكسه الإجابة عن السؤال التالي بأن جل التلاميذ لا يعانون من عوامل مثبطة (كالخوف والخجل والتردد) مما يعيقهم عن المشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية والرياضية وهذا بنسبة 71.03% .

نستنتج من هذا المحور أن هناك استعداد كبير من طرق التلاميذ لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية وهذا ما عبرت عنه إجابات التلاميذ في هذا المحور.

● المحور الثاني: الأهداف التعليمية ومدى استيعاب التلميذ لها:

السؤال	الإجابة	نعم	النسبة (%)	لا	النسبة (%)
هل يشرح لكم أستاذ التربية البدنية الأهداف في بداية الحصة؟	82	%9.42	788	%90.57	
هل أهداف درس التربية البدنية والرياضية واضحة؟	90	%10.34	780	%89.65	
هل تجد صعوبة في فهم أهداف الدرس؟	702	%80.68	168	%19.31	
هل أهداف الدرس بسيطة وسهلة؟	102	%11.72	768	%88.27	
هل تساهم أهداف الحصة في تنمية وصقل بعض المهارات الحركية لديك؟	144	%16.55	726	%83.44	
هل تتحقق الأهداف عند نهاية كل حصة؟	182	%20.91	688	%79.08	
هل أهداف الدرس تدفعك على المشاركة الحماسية؟	475	%54.59	395	%45.40	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن جلّ مدرسين التربية البدنية والرياضية بثانويات مدينة مستغانم لا يشرحون أهداف الدرس لتلاميذ في بداية الحصة وهذا بنسبة 90.57 % مما أبدى لدى التلاميذ أن أهداف الدرس غير واضحة، وهذا ما عبرت عنه نسبة إجابات التلاميذ حيث أن 89.6 % من عينة البحث الإجمالية يرون ذلك، وبهذا فإن عدم فهم أهداف الدرس كان الميزة الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ بنسبة 80.68 % فهي ليست بسيطة وسهلة مصاغة حسب مستواهم. إن هذا من دون شك لا يساهم في تنمية وصقل بعض المهارات الحركية راجع ذلك إلى عدم تحقيقها في نهاية الحصة وبالتالي سيؤثر سلباً في مشاركة الحماسية التلاميذ .

نستنتج من هذا المحور أن جل المدرسون في المرحلة الثانوية يجدون صعوبات في رسم أهداف الدرس وجعلها إجرائية قابلة لتحقيق على أرض الواقع.

● المحور الثالث: طبيعة محتوى الدرس.

السؤال	الإجابة	نعم	النسبة (%)	لا	النسبة (%)
هل تجد صعوبة في فهم محتوى درس التربية البدنية والرياضية؟	694	%79.77	176	%20.22	
هل تجد محتوى الدرس غرضاً واضحاً؟	258	%29.65	612	%70.34	
هل يساهم محتوى الدرس في إكتساب بعض الصفات البدنية والمهارية لديك؟	142	%16.32	728	%83.67	
هل تحس أن محتوى الدرس يتناسب مع مرحلتك العمرية؟	148	%17.01	722	%82.98	
هل محتوى الدرس يشجع بعض مهاراتك وميولك ؟	180	%20.68	690	%79.31	
هل محتوى الدرس يساعدك على المشاركة الإيجابية ؟	134	%15.40	736	%84.59	

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك نسبة عالية من التلاميذ %79.77 يجدون صعوبة في فهم محتوى درس التربية البدنية والرياضية فغرض الدرس غير واضح %70.34 لا يساهم محتواه في اكتساب الصفات الحركية والبدنية لدى التلاميذ %83.67 . إن جل التلاميذ يرون بأن محتوى الدرس لا يتناسب وقدراتهم البدنية فإنه بالتالي لا يتوافق والمرحلة العمرية %82.98 حيث لا يشجع رغبات التلاميذ وميولاتهم %79.31. وهذا مما أثر على مشاركة التلاميذ خلال الدرس.

نستنتج من المحور أعلاه : أن جل الأساتذة لا يولون أهمية بالغة أثناء تحضير محتوى الدرس الذي يشجع رغبات وميولات التلاميذ، فهو محتوى روتيني مل يؤدي إلى النفور.

• المحور الرابع: المرافق الرياضية المتوفرة بالمؤسسات التعليمية (ثانويات ولاية مستغانم).

السؤال	الإجابة	نعم	النسبة (%)	لا	النسبة (%)
هل تتوفر ثانوياتكم على تغيير قاعة لتغيير الملابس ؟	784	%90.11	86	%09.88	
هل قاعة تغيير الملابس بحالة جيّدة ؟	250	%28.73	620	%71.26	
هل تتوفر ثانوياتكم على عتاد رياضي كاف ؟	156	%17.93	714	%82.06	

إن نتائج المحور أعلاه تبين بان جلّ المؤسسات التعليمية بالطور الثانوي تعاني من المرافق الرياضية فهي لا تتوفر على قاعات لتغيير الملابس 90.11% وحتى وان وجدت فهي في حالة غير جيدة قد تضر بصحة التلاميذ، أما عن العتاد الرياضي المتواجد بالمؤسسة فإن نسبة كبيرة من التلاميذ 82.06% يرون بأنه غير كاف ولا يتيح الفرصة أمام كل التلاميذ لتعلم.

نستنتج من هذا المحور أن المؤسسات التعليمية بالطور الثانوي بمدينة مستغانم تعاني من حيث المرافق والمعدات الرياضية فهي ناقصة جدا وان ووجدت فهي لا تساعد على الممارسة الجيدة وهذا سيؤثر سلبا على المشاركة الايجابية لدى التلاميذ خلال الدرس.

● المحور الخامس : طرق تدريس التربية البدنية

السؤال	الإجابة	نعم	النسبة (%)	لا	النسبة (%)
هل تجد صعوبة في فهم طريقة إلقاء الدرس ؟	668	75.78%	202	23.21%	
هل تتماشى طريقة إلقاء الدرس مع مرحلتك العمرية ؟	122	14.02%	748	85.97%	
هل تجد عنصر التشويق في طريقة إلقاء الدرس؟	180	20.68%	690	79.31%	
هل طريقة إلقاء الدرس واضحة ومفهومة لديك ؟	288	33.10%	582	66.89%	
هل يستعمل أستاذ التربية البدنية التنوع في طرق التدريس ؟	162	18.62%	708	81.37%	
هل يتعامل الأستاذ مع كافة التلاميذ ؟	754	86.66%	116	13.33%	
هل شخصية مدرس التربية البدنية تساعدك على المشاركة الإيجابية ؟	722	82.98%	148	17.01%	

يتضح من الجدول أعلاه أن تقريبا كل تلميذ يجدون صعوبة في فهم طريقة التدريس التي ينتهجها مدرسوهم 75.78% فهي صعبة خالية من التشويق لا يعمل على حماسة التلاميذ قد تكون روتينية ،التنوع فيها منعدم 81.37% وهذا ما يؤدي إلى الملل وقد يصل إلى النفور، ما دام أن هؤلاء المدرسين يعملون على تجسيد مبدأ الفروقات بين التلاميذ.

فهم يعلمون مع فئة ويهملون الأخرى 86.66%. إن الشخصية السوية لمدرس التربية البدنية والرياضية تعمل مع جميع التلاميذ وتساعد على المشاركة الإيجابية لكافة التلاميذ خلال الدرس وهذا مما لا يتضح من خلال إجابات التلاميذ .

نستنتج من ذلك أن طريقة المتبعة من قبل مدرس التربية البدنية والرياضية لا تعمل على حث التلاميذ للمشاركة بل تزيدهم نفورا ومللا من المادة المقدمة لهم داخل الدرس.

الاستنتاجات:

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج التي تحصيلنا عليها تمكنا من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

— عدم انخراط التلاميذ في النوادي الرياضية خارج المؤسسة وذلك بنسبة 75%.

- هناك مشاكل وعوائق اجتماعية ونفسية تؤثر على المشاركة الإيجابية للتلميذ في درس التربية البدنية.
 - انعدام الشرح لأهداف الدرس من قبل أستاذ التربية البدنية
 - عدم مساهمة أهداف الدرس في تنمية وتطوير المهارات الحركية لدى التلميذ.
 - عدم تناسب حمل التدريب لدرس التربية البدنية مع المرحلة العمرية للتلميذ.
 - عدم تحقق أهداف الدرس عند نهاية كل حصّة بنسبة مقبولة .
 - صعوبة فهم محتوى الدرس من قبل التلميذ مع غموض غرضه.
 - عدم إشباع حصّة التربية البدنية والرياضية لرغبات وميول التلاميذ.
 - عدم توفر الثانويات على المنشآت والأجهزة وان وجد فهو غير كاف.
 - عدم تنوع الأساتذة في طرق تدريس درس التربية البدنية والرياضية.
 - انعدام عنصر التشويق في طريقة التدريس مما يجعل التلميذ ينفر ويهرب من حصّة التربية البدنية.
- التوصيات:**

- من خلال دراستنا لمعوقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية مستغانم وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يعانون من أسباب تعيقهم على المشاركة الإيجابية في درس التربية البدنية لذا وجب علينا تقديم هذه التوصيات:
- ضرورة توفير الوسائل والمنشآت الرياضية في جميع الثانويات حتى يتمكن التلميذ من المشاركة الفعّالة في درس التربية البدنية.
 - ضرورة إلمام أستاذ التربية البدنية بكل جوانب الدرس لكي يضمن المشاركة الفعّالة من طرف التلميذ وهذا بإيجاد محفزات .
 - ضرورة إكساب التلميذ العزيمة والرغبة أثناء مشاركته لدرس التربية البدنية.
 - الرفع من معامل المادّة حتى نرفع من معنويات ورغبة وعزيمة التلاميذ حتّى يقبلون على درس التربية البدنية بشكل حماسي وبالتالي تكون مشاركتهم فيه مشاركة إيجابية.
 - محاولة الاهتمام برفع مستوى التلاميذ من كل الجوانب الفكرية والأخلاقية والنفسية والبدنية والاجتماعية

المصادر والمراجع :

- أحمد على فنيش (1991) : إستراتيجية التدريس. الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- النعمي عبد الله الأمي (1993) : طرق التدريس العامة . الطبعة 1، الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا.
- الهاشمي عابد توفيق (1993) : طرق التدريس. الطبعة 14، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- إمام مختار حميدة والآخرين (2000) : مهارة التدريس. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- بسطوسي احمد بسطوسي، عباس احمد صالح السمرائي (1984) : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية. مطبعة جامعة الموصل.
- حسن سيد معوض (1970) : طرق التدريس في التربية الرياضية . الطبعة 3 ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية.
- حسن شحاتة (1993) : أساسيات التدريس الفعال في الوطن العربي . الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- صالح عبد العزيز ، وعبد العزيز عبد المجيد (1977) : التربية وطرق التدريس . الجزء الأول، الطبعة 4 ، عشر، دار المعارف، القاهرة .
- صالح عبد العزيز والآخرين (1981) : التربية وطرق التدريس . الجزء الثاني، الطبعة 1، دار المعارف، القاهرة.
- عباس احمد صالح السامرائي (1987) : طرق تدريس التربية الرياضية. الجزء الأول، الطبعة 3، جامعة بغداد.
- عفاف عبد الكريم (1994) : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف الإسكندرية.
- علي الديري وأحمد بطانية : أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية. دار الأمل لنشر، الأردن، بدون سنة.

- درايد سا يد أنتوب (1992) : تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية . ترجمة عباس أحمد السامرائي والآخرون ، دار الحكمة ، بغداد .
- دكتور محمد عوض البيسوي (1986) : نظريات وطرق التربية البدنية . ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- دراسة بن قوة علي وآخرون : (1992) . مذكرة ليسانس، واقع التربية البدنية والرياضية بمناطق الغرب الجزائري.
- مذكرة ليسانس: عباد وليد وتومي حسين: (2008) . معوقات التربية البدنية والرياضية في وجهة نظر أساتذة المادة في بعض ثانويات الغرب الجزائري.